Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقا على اساس انها اســـاسا تقيم القدرة على التفكير المنطقى للوصـــول الى اجابة واحدة صحيحة • مع ذلك لو تبنينا تعريفا اشمل مثل القدرة العامة على التعامل مع المسائل فان المرء عندئذ يعود الى وجهة نظر جيلفورد القائلة بأن الذكاء أمر متعدد الجوانب يشتمل على كل من التفكيرالتجمعى ، والمتشعب جنبا الى جنب مع عناصر أخرى عدة • حتى بالنسبة لـ بيرت Burt (١٩٦٢) الذى يرتبط بدرجة اكبر بالمدرسة الانجليزية التى تؤمن بوجود عامل واحد وراء الذكاء العـــام ، فانه يرى أن الاختبارات التى تقيس التشعب يمكن بدرجة مقبولة أن نضمها الى أى مجموعة أسئلة فى اختبارات معدلات الذكاء • وهو يثير نقطة شيقة وهى انه بينما كان يترك للأطفال حرية الوصـــول الى اجاباتهم وذلك فى الاختبارات المبكرة لمعدلات الذكاء ، فاننا الآن ونحن نستبعد التلقائية خدمة للوصول الى المعيارية نكون قد خلقنا حالة من عدم التوازن يمكن التقليل منها باعادة ادخال بنود مفتوحة • اذا فالوضع الآن هو أن التشعب يمكن أدراجه تحت الذكاء العام على شريطة أن نضع فى اعتبارنا أن اختبارات التشعب اثبتت صلاحيتها على وجه خاص فى التعرف على الاختلافات فى المستويات العليا فى مدرج الذكاء حيث تتسم اختبارات معدلات الذكاء التقليدية بقدرة اقل على التنبؤ بالأداء البارز •

لكن مازال هذا يترك أمامنا السؤال الثانى مفتوحا وهو ما اذا كان من الصواب مســـاواة التشـــعب بالابداع كما كان الافتراض الشائع فى معظم الأعمال التى تناولناها حتى الآن• يتخذ هدسون Hudson (١٩٦٦ ، ١٩٦٨) موقفا متشددا ضد هذا وذلك بناء على نتائج اختبارات مفتوحة أجريت على أطفال انجليز فى الصف السادس ، وهو يرى أن التفكير التجمعى ، والمتشعب يمثلان انماطا مختلفة من الفكر ، فالمتميزون فى النوع التجمعى يميلون الى